باسكندرية عارفة بالله قالت لي كنت اذا كنت في حضرة او موقف واراد في
زوجي ليقضي اربه لا امنعه فلا يستطيع ذلك مني كلما اراده عالج
فعجز حتى يضيق خلقه ويقول يا اما من حسرة هذه الشابة في حضنها
بين يدي ولا تمتنع مني ولا اصل اليها والتنور محل الوقود وصانعه
تنار معرب او عربي توافقت فيه اللغات وقال الزمخشري عن ابي حاتم
التنور ليس بعربي صحيح ولم تعرف له العرب اسما غيره فلهذا جاء في
التنزيل لانهم خوطبوا بما عرفوا تنبيه قال ابو حيان هذه الواو
لعطف حال على حال محذوفة يتضمنها السابق تقديره فليبا تنها
على كل حال وان كانت الخ ولا تجي هذه الحال الا منبهة على ما كان
يتوهم انه ليس مندرجا تحت عموم الحال المحذوفة فادرج تحته
الا ترى انه لا يحسن فليبا تنها وان كانت معطرة مزينة متناهية
حم طب عن طلق بفتح المهملة وسكون اللام بن علي بن المنذر الحنفي
ممن بني في مسجد المصطفى رمز لحسنه وفيه محمد بن جابر اليمامي
اذا اردت اي هممت ان تفعل امرا فتدبر عاقبته بان تتفكر
وتتامل ما يصلحه ويفسده وتدقق النظر في عواقبه مع الاستخارة
ومشاورة ذوي العقول فالهجوم على الامور من غير نظر في العواقب
موقع في المعاطب ولذلك قيل
ومن ترك العواقب مهملات . فايسر سعيه ابدا تبار
قال القاضي واصل التدبر النظر في ادبار الشي فان كان في فعله
خيرا وفي رواية رشدا اي غير منهي عنه شرعا فامضه اي افعله
وبادر فقد قالوا انتهز الفرصة قبل ان تكون غصة وان كان في
فعله شرا اي منهيا عنه شرعا فانته اي كف عنه وعبر به دون
لا تمضه لانه ابلغ وفي رواية بدل فامضه فوحه اي اسرع اليه
من الوحا وهو السرعة وهذا تنبيه على مذمة الهجوم من غير تدبر
قال الراغب والتدبر تامل دبر الامر وهو محثوث عليه في قولهم
ومن ترك العواقب مهملات . فايسر سعيه ابدا تبار
والفكرة كالالة للصانع التي لا يستغني عنها ولا يكون الا في الامور
الممكنة دون الواجبة والممتنعة وتكون في جملة الممكنات فيما يكون
الينا فالطبيب لا يجيل رايه في نفس البرء بل في كيفية الوصول اليه
وقال الغزالي اذا اردت ان تعرف خاطر الخير من خاطر الشر فزنه
باحد الموازين الثلاثة يظهر لك حاله فالاول ان تعرض الذي

خطر لك

خطر لك على الشرع فان وافق حسنه فهو خير وان كان بالضد فهو شر
فان لم يتبين لك بهذا الميزان فاعرضه على الاقتدا فان كان في فعله
اقتدا بالصالحين فهو خير والا فهو شر وان لم يتبين لك بهذا
الميزان فاعرضه على النفس والهوى فان كان مما تنفر عنه النفس نفرة
طبع لا نفرة خشية وترهيب فهو خير وان كان مما تميل اليه طبع
لا ميل رجا الى الله وترغيب فهو شر اذ النفس امارة بالسوء لا تميل
باصلها الى الخير فباحد هذه الموازين اذا نظرت وامعنت النظر تبين
لك الخير من الشر ابن المبارك عبد الله في كتاب الزهد والرقايق
عن ابي جعفر عبد الله بن مسور بكسر الميم وفتح الواو بن عون بن
جعفر الهاشمي نسبته لبني هاشم مرسلا قال الذهبي في المغني
قال احمد وغيره احاديثه موضوعة وقال النساي والدارقطني
متروك وقال العراقي ضعيف لكن له شاهد عند ابي نعيم
اذا اردت ان تبزق بزاي وسين وصاد وانكار السين غلط اي تخرج
الريق من فمك فلا تبزق حيث لا عذر عن جهة يمينك فيكره تنزيها
لشرف اليمين وادبا على ملكه ولكن ابصق عن جهة يسارك ان كان
فارغا اي خاليا من ادمي ونحوه لان الدنس حق اليسار واليمين بعكسه
قال القاضي خص النهي باليمين مع ان شماله ملكا ايضا لانه يكتب الحسنات
فهو اشرف فان لم يكن فارغا كان كان على يساره انسان فتحت
قدمك اي اليسرى كما في خبر هبه في صلاة اولا قالوا وبصقه في
ثوبه من جهة يساره اولى والكلام في غير المسجد اما البصاق فيه
فحرام كما ياتي فائدة قال ابن عطا الله وصف لابي يزيد رجل
بالولاية فقصده فخرج الرجل فتنخم في حائط المسجد فرجع ولم يجتمع
به وقال هذا غير مامون على ادب من اداب الشريعة فكيف يؤتمن
على اسرار الله البزار في مسنده عن طارق بالمهملة والقاف ابن
عبد الله المحاربي له صحبة ورواية قال الهيثمي رجاله رجال
الصحيح انتهى فرمز المولف لحسنه فقط غير حسن او حقه الرمز
للصحة
اذا اردت ان تغزو اي تسير لقتال الكفار فاشتر فرسا اغر يعني
حصل فرسا اغر تغزو عليه بشرا او بغيره وحض الشرا لانه الغالب
والامر للندب ويحتمل الارشاد والاغر الذي في جبهته بياض فوق
الدرهم يقال فرس اغر ومهرة غرا كاحمر وحمرا والقول بان المراد

مطلب ... ابي يزيد

Copyright ... King ... University